

مقطع رائع عن الرزق

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله في شاعر قال قديما كل من تلقاه يشكو داره ليت شعري هذه الدنيا لمن؟ يشكون اللي عنده يرد عليه مسلا في الشهر خمسة الاف يشكو لان رفيقه او قرينه يدخل عليه اه ستة - [00:00:07](#)

او يعطى مرتبا اكبر من مرتبه او يربح اكثر من ربحه. اللي عنده كنت اتوسع لا خليني في الرزق في قضايا الرزق اكثر الناس يشكون من ضيق ارزاقهم لا لانها - [00:00:37](#)

لا تكفي بل لانه يطمع باكثر ومهما اعطي الانسان فانه لا يشبع ولا يقنع لو كان بالحديث لو كان لابن ادم قال لي احفظ واديان من ذهب او واد من ذهب لابتغى له ثاني - [00:01:05](#)

لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى لهما ثالثا. الرسول بعدين يقول عليه الصلاة والسلام ولا يملأ عين ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب. ما يقنع الانسان - [00:01:27](#)

بينما الشيء المقدار الذي لابد منه والذي يحتاج اليه هذا كفهله الله له الله اللي قسم الارزاق الله عادل العادل اذا هلا توزع اه بضائع مختلفة. هادا قماش اه رز - [00:01:45](#)

سكر وسيارات اذا واحد نقص عليه من نوع يزيده ربنا من نوع اخر. ربنا عادل وهو الذي يرحم عباده هو خلقهم وهو تعهد برزقهم. قلت لكم بالحلقة الماضية او التي قبلها ربنا اقسم بالقرآن - [00:02:11](#)

بكثير من مخلوقاته لكن في باب الرزق شو قال؟ قال وفي السماء رزقكم وما توعدون خلاص ما دام ربنا يقول ان الرزق في السماء ينبغي ان نصدق فاكد ربنا قوله وقوله لا يحتاج الى تأكيد - [00:02:31](#)

بالقسم واقسم هنا بذاته قال فورب السماء والارض انه لحق بلا شرك فاكد احقيته بقسمه بذاته جل وعلا ثم اكد ذلك بمثل محسوس ملموس مشاد قال مثلما انكم تنطقون. هلا انا انطق - [00:02:54](#)

هل اشك باني انا انطق؟ هل يشك احد؟ هل يشك ناطق؟ انا احديثكم الان. هل اشك في ان حديثي هذا صادر مني الرزق في السماء اذا ضاق على واحد رزقه واحب ان يتوسع مازا يعمل - [00:03:21](#)

ماذا يعمل؟ يتقي الله اذا ضاق الرزق واراد ان يرزقه الله من حيث لا يحتسب ومن يتق الله واقع فيه ضيق كثير من الناس واقعون في ضيق. ضيق مالي ضيق جسدي. ضيق نفسي اكتئاب شغلات هيك. يراجع انا - [00:03:45](#)

وعندي اكتئاب بقولوا اكتئاب الشيخوخة بلا سبب ولا شي ما اشكو من شيء بحمد الله. لا اشكو مرضا ولا اشكو نقصا في المال لكن دائما مكتئب. نسيت الوصفة. في راشيتها عندي. وصفة طيبة صادرة - [00:04:10](#)

عن خالق الاطباء. قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا. مخرجا من كل ضيق. واقع في ضيق المخرج بتقوى الله واقع في يعني آا مضيق عليك في الرزق تريد سعة تريد رزقا جديدا. ومن يتق الله - [00:04:28](#)

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. فالمسلم شوفوا اول شيء يعتقد ان الرزق مقسوم. هل معنى هذا انه اذا كان رزقي مقسوما اني ارضى ولا اوسع تجارتي ولا اسعى الى رفع درجتي اذا كنت موظفا لا لا تعمل كل هذا. عليك ان - [00:04:50](#)

تبذل جهدك كله المشروع تسلب تعمل كل الوسائل المشروعة لزيادة الرزق. لكن بعد ذلك ترضى بما قسمه الله بعد ان تبذل جهدك كله. ترضى بما قسمه الله لك. كيف ترضى - [00:05:16](#)

يقال الشاعر انه يا اللي بيريد يكون سعيد فليظن ان ايش من فوقه ادبا وليظن ان من دونه مالا. ولا بيت لخطبت فيه انا ما

ادري هلا الناس متلي طالعين عالجبـل - 00:05:38

جبـل عالي والناس يصعدون يتسلقون الجبل منهم من وصل الى قريب من الذروة. وواحد عن الارض قليلا. واحد في سره الجبل في وسطه اذا رفعت رأسك لمن سبقك وعلا عنك - 00:05:54

توجعه رقبته. تعمل هيـك وبتقول انا والله مقصر. انا نازل وين هادا سابقني اعلم مني. نعم صحيح. لكن ليش ما بتنظر لمن هو تحتك؟ اذا انت واصل بنصف الجبل نصف الصاعدين تحتك لماذا تنظر الى من هو فوقك حتى تتألم ولا تنظر لمن - 00:06:16

فتحتك حتى تزكر. واعود فاقول ليس معنى هذا الرضا بالرزق المقسوم. مو معناه اني ما اسعى اسعى من الطريق المشروع اذا كنت تاجرا وسع تجارتك. كسر زبائنك. اعمل كل شي. بس بدون ما ترتكب معصية - 00:06:45

اذا يعمل لك اللي يرضى يشعر بالرضا ينظر لمن دونه فيرى نفسه احسن منه. بتقول انا ما ادخل علي الا اربعة قليل بالنسبة من يدخل عليه عشرة. لكن بالنسبة للي يدخل عليه الف - 00:07:05

اذا كنت تأخذ اربعة الاف في ناس يأخذون الفا طيب هل يأخذ يقول لك انا كمان في نعم في ناس ما يصلون للالف. في واحد ما يأخذ الا خمسمائة ريال - 00:07:26

والخمسمية طيب و هادي في واحد ما بيطلع له شي عاطل عن العمل قاعد في بيته ما يشتغل ابدا. طب اذا واحد عاطل عن العمل ايضا هادا في واحد تحته - 00:07:42

دونه نعم في دونه. انت عاطل لكن عم تمشي على رجلـيك. في واحد عاطل عن العمل ومقعد اه اذا في من هو دونك تحمد الله عليه اذا كنت مقعدا ولك عينان تبصر بهما ربما تجد في الناس من هو مقعد واعى - 00:07:55

ايضا نعم لها قيمة. قال لك هلا مين يرضى منكم؟ فكروا يا جماعة. السروات هادي ليش ما نبالي بها؟ بس ننظر للمال مين بيرضى انه يتنازل عن احدى عينيه يركبها في لواحد اعمى ويأخذ عليها اه خمسمية الف يأخذ مليون ما - 00:08:16

اذا اليست نعمة؟ لماذا لا نقدر هذه النعم؟ فالرزق هادا قدره الله هو عنده حكمة ما نعرفها. واحد الله وضع رزقه على الطاولة امامه. هادا وزيفته يقعد على الكرسي ويدقق بالاوراق ويوقع عليها فيأتيه رزقه في اخر الشهر كاملا. هذا رزقه وضع امامه. اقتضت حكمته

الله - 00:08:36

واحد تاني رزقه في الطريق بيروح وبيرجع ويرجع بروح هادا ساعي هذا رزقه هنا في واحد وضع الله رزقه في باطن الارض بنزل المنشم رزقه جوا تحت بده ينزل لينزل ليخرجه - 00:09:07

واحد وضع الله له رزقه فوق فوق السحاب. يقول وين هذا؟ فوق السحاب الطيارة ما يعطى راتبه الا اذا طلع فوق السحاب واتى برزقه من هناك واعود للمرة الثالثة فاقول انه ليس معنى هذا اننا لا نسعى لزيادة الرزق من الحلال - 00:09:31

علينا ان نسعى من الحلال من كل طريق حلال لزيادة ارزاقنا. لكن مشاهدات هاي كثيرة في الحياة تدل بان الرزق مغصوب. مرة حدثني الشيخ صادق المجدد رحمة الله عليه هذا ابنه الواحد اه صبغة الله هذا احد يعني قادة المجاهدين في الافغان - 00:09:57

ابنه الثاني الاستاذ هاشم كان معنا في القدس مرة اه له ابن كان هنا بالاذاعة كنت اذيع من الرياض ما كان في اذاعة في الرياض البث بس من جدة كانوا - 00:10:21

دار طويلة عريضة هادي ما فيها الا موزف واحد هو الاستاذ موسى المشددة ابوها دكان وزيرا مفوضا او سفيرا للافغان مدة طويلة ايام الملك فاروق او الملك فؤاد رجل وعالم حكى لي قصة عجيبة مرة - 00:10:39

بباب الرفق قال ذهب الى في وزارة الخارجية الافغانية كلفته الوزارة في بلده بمهمة في روسيا هادا رجل صالح قال يمكن ما القى هناك ذبيحة مذبوحة على الطريقة الاسلامية فكلف زوجته وعنده دجاجة - 00:11:00

دجاجتان انه ذبح الدجاجتين وطبختهما واعدتهما زوجته اخذا هادي معه لما وصل الى البلد المقصود وجد رجلا مسلما فاضلا من اصدقائه فدعاه. استحي هذا كيف بده يدخل معه كانه اتى بطعامه هو مار وجد امرأة عندها اطفال فدفع اليها الدجاجتين بهديك

البلد وصل - 00:11:24

وبرقية انه صرف النظر عن المهمة ارجع. لسه برادة عنده دجاجة دجاجة ليستا رزقه. الدجاجة رزق هالمرأة هادي ام الاطفال
اللي قاعدة في روسيا اخدهما فاوصلهما اليها ورجع الذي يتصدق الان شهر الصدقة والان وقت الصدقة ولك انت عندما تعطي الفقير
لا لا لا - [00:11:56](#)

تعطيه من رزقك عم تعطيه رزقه هو. هذا رزقه هو. لكن الله كلفك ان توصله اليه وتأخذ اجرة موظفون خمس معلمين خمسة معلمين
في المدرسة. كل واحد له راتب. راح واحد يقبض رواتبهم. يوصلها اليهم. اعطوه على - [00:12:27](#)
كل الف يوصلها مكافأة تلت تالاف على المثال فالواحد يرضى برزقه ويسعى لسيادته من الحلال الرزق مقصوده. يكون راضيا عن الله.
والسلام عليكم ورحمة - [00:12:47](#)